

ذي قار: ٣٠ أسقفاً سيقيمون قداساً وصلوات في مدينة أور الأثرية

□ ذي قار / حسين العامل

وكانت إدارة محافظة ذي قار، أعلنت يوم الخميس ٢٦ ايلول ٢٠١٣، عن موافقة رئيس الحكومة، نوري المالكي، على تخصيص ٦٠٠ مليار دينار لمشروع إحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الخليل (ع)، مبيئة أن المشروع سيدرج ضمن مشاريع وزارة السياحة والآثار لعام ٢٠١٤ المقبل.

يذكر أن إدارة محافظة ذي قار كانت قد أعدت مشروعاً لإحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الخليل (ع)، استعداداً لاستقبال أفواج السياح والوفود الدينية القادمة من أنحاء العالم. وكان العشرات من المسيحيين، توافدوا يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٣، إلى مدينة أور الأثرية في ذي قار، للاحتفال بنهاية السنة الإيمانية، وفيما عدت حكومة المحافظة المحلية الاحتفالية "منطلقاً لتشجيع السياحة الدينية والإثارية"، أكدت أنها تنتظر وصول وفد من الفاتيكان لإقامة صلوات دينية في المحافظة.

وتضم محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، (٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، نحو ١٢٠٠ موقع أثاري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والآكدية والبابلية والأخمينية والفارسية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد من أغنى المحافظات العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

أعلنت محافظة ذي قار، أمس الأربعاء، استكمال كافة الاستعدادات لاستقبال وفد الفاتيكان لزيارة بيت النبي إبراهيم في مدينة أور الأثرية غدا الجمعة، وفيما بينت أن الوفد الزائر يضم ٣٠ اسقفاً وشخصية دينية وسيقيم قداساً وصلوات في المدينة فضلاً عن زيارة مناطق الأهوار والمواقع السياحية، دعت مجلس النواب إلى تخصيص أموال لمشروع إحياء المدينة الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم. وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة محافظة ذي قار استكملت كافة استعداداتها لاستقبال وفد الفاتيكان الذي يعتزم زيارة مدينة أور الأثرية وإقامة قداس وصلوات في بيت النبي إبراهيم. وأضاف الناصري أن "جميع الدوائر الخدمية والأمنية جاهزة لاستقبال الوفد الذي يضم ٣٠ اسقفاً وشخصية دينية ورسمية وإتمام برنامج الزيارة المرتقبة إلى ذي قار الذي يتضمن زيارة للآثار ومناطق الأهوار".

واعرب محافظ ذي قار عن أمله أن "تكون زيارة وفد الفاتيكان التي ستبدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري، منطلقاً لتنشيط السياحة الدينية والأثرية"، داعياً مجلس النواب إلى "الموافقة على تخصيصات مشروع إحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي إبراهيم الذي اقترحه الحكومة المحلية لإنشاء بني تحتية للسياحة الدينية والإثارية في مدينة أور الأثرية".



احتفالية في مدينة أور الأثرية

